

معنى قول أَحْمَدَ (مَنْ أَدْعَى الْإِجْمَاعَ فَهُوَ كَاذِبٌ) | الشِّيخُ عَبْدُ اللَّهِ

الغَنِيمَانُ

عبدالله الغنيمان

قال الامام احمد في رواية ابنه عبد الله من ادعى الاجماع فهو كاذب لعل الناس اختلفوا. يعني وهذا المقصود في المسائل التي سكت عنها وليس فيها ادلة اجماع ظاهر ثم الاجماع الذي يمكن - 00:00:00

هو اجماع الصحابة رضوان الله عليهم. لانه يمكن ان يعلم اجمعهم ويعلم عدم اجماعهم اما الامة بعدهم فقد افترقت واتسعت رقعة الاسلام. فمن فنقل الاجماع عنهم صعب جدا بل قد يكون مستحيل. لو مثل عالم اجماع اهل بلد ما يعلم اجماع البلد الثاني. ولو علم اجماع بلدان ما علم - 00:00:20

ثالث وهكذا فهو لهذا السبب قال الامام احمد من نقل الاجماع في هذه فقد كذب وما يدرى لعل الناس اختلفوا وهو لا يدرى. نعم. ليس معنى ذلك انه انكار للاجماع فان الاجماع - 00:00:50

احد الطرق الاربعة التي يتافق عليها علماء الامة في الاستدلال الكتاب والسنة والاجماع والقياس. ولكن معنى ذلك الاجماع في المسائل مختلفة التي يدعى بها كثير من الناس انها اجماع فان هذا هو المنكر الذي ينكر. ولكن الاجماع - 00:01:10

لابد ان يكون له اصل اصل من كتاب الله وسنة رسوله. وكذلك القياس يكون له اصل. الا ان بعض الاصول يكون مجمع عليه. فيكون اجماع اقوى من غيره. قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا - 00:01:40

هذه الامة على باطل. وقال صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من هذه الامة على الحق منصورة على الحق منصورة حتى يأتي امر الله وهم على ذلك. فهذا من ادلة الاجماع انه صحيح وقائم. وآآ - 00:02:00

الذي ينكر هو الدعوة في مسائل مختلف فيها. كأن يكون الانسان ما علم مثل ما سبق ان احدا بلغه انه خالف في هذه المسألة فيقول اجمعوا على ذلك. يقال له مثل ما قال الامام احمد وما يدريك انهم اجمعوا - 00:02:20

هل نص على هذا؟ او انك فقط لما لم يأتيك او يبلغك انه خالف وقلت اجمع هذا يجوز انهمما وصلك علمه ولكن الاوسط والاحسن ان يقال ما نعلم في هذا خلاف. ما - 00:02:40

في هذا خلاف لانه يجوز ان غير المتكلم قد علم الخلاف. فاذا قال اجمع قيل له هذا كذب غير صحيح - 00:03:00